

«وما آب؟ إنَّ آب اسمُ شيطانٍ من الشَّيَاطِينِ جعلها بينَ العَطَسَةِ وَالْحَمْدِ»^(١).

٤٢٣ - باب إذا عطس مراراً

٩٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَقَالَ: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ». ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا مَرْكُومٌ»^(٢).

٩٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَمَّيْتُهُ وَاحِدَةً وَثِنْتَيْنِ وَثَلَاثًا، فَمَا كَانَ بَعْدَ هَذَا فَهُوَ زُكَّامٌ»^(٣).

٤٢٤ - باب إذا عطس اليهوديُّ

١/٩٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطِسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجَاءً أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ»، فَكَانَ يَقُولُ: «يَهْدِيكُمْ اللَّهُ، وَيُصَلِّحُ بِأَلْسِنَتِكُمْ»^(٤).

- = وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَنَّ الْحَافِظَ فِي «الْفَتْحِ» كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَلْبَانِي فِي تَخْرِيجِهِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ»: رَوَى الْأَثَرُ بِلَفْظِ: «فَقَالَ: آس». وَ«أَش» وَ«أَشْهُبٌ» وَ«آبٌ»: اسْمٌ صَوْتٌ يُصْدِرُهُ الْعَاطِسُ حَسَبَ ضَبْطِهِ لِنَفْسِهِ أَتْنَاءَ الْعَطَاسِ اهـ. انظر: «فيض القدير» (١/٤٠٣)، و«فتح الباري» (١٠/٦٠١) اهـ. وكذلك الشيخ الألباني في تخريجه
- (١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٨٨/٨)، وصحح إسناده الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/٦٠١).
- (٢) انظر: الحديث (٩٣٥) المتقدم.
- (٣) أخرجه أبو داود (٥٠٣٤) بلفظ: «سَمَّيْتُ أَخَاكَ ثَلَاثًا، فَمَا زَادَ فَهُوَ زُكَّامٌ» ومثله الطبراني الأوسط (٣٦٩/٨) ومعمر في «الجامع» (٤٥٣/١٠) وعبد الرزاق في مصنفه (١٠/٤٥٣) اهـ. صححه الألباني في تخريجه.
- (٤) أخرجه أبو داود (٥٠٣٨)، الترمذي (٢٧٣٩) وقال: هذا حديث حسن =